الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

المبحث الأول :الدراسة النظرية للتحصيل الدراسي

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- قياس التحصيل الدراسي

3- أهمية التحصيل الدراسي

المبحث الثاني : شروط وعوامل التحصيل الدّراسي

1- علاقة النظام التربوي بالتحصيل الدراسي

2- أبعاد التحصيل الدراسي

3- معوقات التحصيل الدراسي

تمهيد:

إن كل ما يتعلمه الفرد في كل مراحل دراسته يعتبر تحصيلا دراسيا و هو كل ما أخذه عن أساتذته من خلال العملية التعليمية.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

يراد بالتحصيل الدراسي مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية و يقدر من خلال ما حصلو عليه من نتائج في الامتحانات[1]

كذلك التحصيل الدراسي " هو مقدار المعرفة و المهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرونة بالخبرات[2]

و يرى محمد السيد أبو النيل أنّ التحصيل بمعنى خاص يشير إلى التحصيل الأكاديمي و هو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على اداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة [3]

ومن خلال هذه التعاريف التي تعمدنا عليها و نظرا لوجود اختلافات بسيطة بينها يجدر بنا تبني تعريف إجرائي للتحصيل الدراسي و هو أنه مجموعة من المعارف و الخبرات و المهارات التي يحصل عليها الطالب أثناء عملية التعليم و التكوين التي يتلقاها.

[1] بوغازي الطاهر,**علاقة القيم بالتوافق و التحصيل الدراسي في الأسرة و المدرسة**,دار القرطبة, ط 1, 2004, ص 41

[2] عبد الرحمن عيسوي,**معالم علم النفس ,بيروت, دار النهضة العربية**,1984 ,ص 299

[3] محمد السيد أبو النيل, **معجم علم النفس و التحليل النفسي**,بيروت دار النهضة العربية ,ط 2, ص 85

2- قياس التحصيل الدراسي:

تقييم التحصيل الدراسي يتم بمقارنة مستوى تحصيل التلاميذ العلمي و التكويني بمعايير كمية و نوعية و كيفية مقترحة و قياس التحصيل الدراسي للطلبة يتم عن طريق الاختبار أو وسيلة أخرى تعبر بقيمة كمية تدل على وجود خاصية أو ظاهرة معينة والاختبارات تعد الأسلوب الشائع في مختلف المؤسسات التعليمية حيث يستخدمها الأستاذ لقياس ما حصله الطالب من معلومات في مختلف المواد التي يدرسها.

و المقصود بالاختيار هو: مجموعة الإجراءات المحددة التي تستخدم لمقارنة سلوك فردين أو أكثر. فمن خلال الاختبارات تتم المقارنة بين نتائج التلاميذ فيما بينهم خلال مرحلة واحدة أو عدة مراحل تاريخية وتطوير تلك النتائج بالإضافة إلى أن اختبارات التحصيل تساهم في فهم و سلوك الطالب و ذلك بمقارنة مستوى تحصيله اليوم بمستوى تحصيله من قبل و معرفة ما طرأ عليه من تقدم أو تأخر كما أن لها أهمية في توجيهه نحو نوع الدراسة التي يحبذها و تكشف الاختبارات التحصيلية أيضا عن تقييم مدى نجاح أو فشل كلا من الأساتذة و الطلاب في تحقيق الأهداف و تتنوع الاختبارات التحصيلية إلى عدة أنواع:

أ – الاختبارات التقليدية ب- الاختبارات الموضوعية

ت – الاختبارات العملية ث- الاختبارات الشفهية

أ-الاختبارات التقليدية: و تسمى أيضا اختبارات المقال لأنها تتطلب من الطالب كتابة عدة أسطر قد تمتد إلى صفحات حول موضوع أو مشكلة يطرحها السؤال.

ب-الاختبارات الموضوعية: مبنية على أسس سليمة على التفكير المنطقي كما ترمي إلى التعرف على نوع المعلومات التي اكتسبها الطالب و استبعاد ذاتية الأستاذ و الطالب.

ج -الاختبارات العملية: و هي اختبارات حديثة بالمقارنة مع الاختبارات التقليدية لأنها تعتمد أساسا على الأداء العلمي فهي عبارة عن مواقف تقيس اكتساب الطالب للمهارات العملية و الفنية و التقنية.

د-الاختبارات الشفهية: و هي مجموعة الأسئلة التي تعطى للطالب و يجيب عنها شفاهة.[1]

3- أهمية التحصيل الدراسي:

لا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد و الأسرة و بالتالي على المجتمع و لا أعتقد ان هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم و اجتناب رواسب التخلف.

إذا كانت المجتمعات الحديثة تستمد بناء قطاعاتها المختلفة مما توفره لها مخرجات التعليم فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها و كفاءتها بمقياس يسمى بالتحصيل الدراسي الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية و المفتاح الذي بواسطته تنفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاده أبناءها.[2]

و قد ذكرنا أن التحصيل الدراسي هو أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب و الذي يظهر فيه التفوق الدراسي و قد جاء في موسوعة علم النفس الشاملة يمكن لمعظم الطلبة أن ينظروا نظرة موضوعية إلى أنفسهم إذا ما استخدمنا درجات التحصيل لأغراض شخصية و مما يلاحظ أنه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة فإنه غالبا ما يحاول أن يبذل جهدا

[1] أفنان نظير دروزة: **منن المدرسة السلوكية إلى المدرسة الإدراكية تحول لتحسين التعلم و التعليم في القرن العشرين** مجلة التعريب ع 8 دمشق المركزي العربي و للتعريب و للترجمة و التأليف و النشر ديسمبر 1994ص 26

[2] الحامد محمد ابن معجب ,**التحصيل الدراسي دراسته نظرياته واقعه**, دار الصولتية للتربية, الرياض ,السعودية ,1996.ص50

أكبر إلا أنما يبدو لا معنى له بل هو الحاجة إلى إرسال تقرير الطالب إلى منزله و بالتالي تكون معروفة أمام الملأ و بعد كل هذا فإن المدرسة يجب أن تكون المكان الذي يمكن ان يخطئ فيه الطالب دون خوف يهدده و أن تجعله يدرك بأن أية محاولة يقوم بها لأول مرة يمكن أن ينجم عنها بعض الأخطاء. و إذا كانت الدرجات التحصيلية تساعد الطالب على التعرف بنقاط القوة و الضعف و إذا كان مدرسو الطلبة على القيام بمحاولات جديدة لكان قد تحسن نطاقنا التعليمي بكثير.[1]

المبحث الثاني : أبعاد ومعوقات التحصيل الدراسي

1 – علاقة النظام التربوي بالتحصيل الدراسي:

تتولد النظم الكبرى في المجتمع عن التنظيمات التي يقيمها عبر العصور المختلفة في مجالات الحياة الإقتصادية و السياسية و التربوية تلك التنظيمات التي يحتاجها الإنسان لتنظيم سلوك الأفراد و علاقتهم مع بعضهم وفقا لتقاليد المجتمع و أعرافه و قوانينه و بذلك تكون النظم بمختلف أشكالها وسائل لضبط سلوك الأفراد و توجيه طاقتهم و نشاطهم الاجتماعي بما يشبع حاجاتهم و يحفظ للمجتمع توازنه و استقراره.

فنشأة النظام التربوي و تطوره قد ارتبط بحاجات المجتمع التربوية و اتساع دائرة تلك الحاجات على مدار العصور و الزمان و لذلك أقدمت الجزائر على إصلاح تربوي شامل بداية من 2003 بهدف تعديل البرامج و تحسين مستوى التلاميذ و هذا من خلال الاهتمام التربوي و قد وضع المهتمون بشؤون التربية عدة تعريفات للنظام التربوي[2]فقد عرفه بعض العلماء بأنه مجموعة من العمليات التي تتوجه بوجه

[1] **موسوعة علم النفس** الشاملة ,1999 ,ج8

[2] إبراهيم لطفي,**طلعة مدخل إلى علم الاجتماع**,دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ,ص 184

خاص نحو اكتساب التعليم و هناك من يعرف النظام التربوي على أنه نقل المعرفة و المهارات و القيم بطريقة رسمية نظامية، ومن وظائف النظام التربوي في المجتمع :

- نقل ثقافة المجتمع.
- مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الاجتماعية و تعليمه كيفية أدائها.
- إحداث التكامل بين الثقافة للمجتمع و بين الثقافات الفرعية للأفراد و الجماعات التي توجد داخل المجتمع.
- تعد التربية مصر للتجديد الثقافي و الاجتماعي.

فالنظام التربوي كلما كان بناؤه على منهجية محكمة كلما زاد النجاح المدرسي لدى هؤلاء التلاميذ و هذا يتم بتفاعل الأساتذة كلهم ذكورا و إناثا مع هذا النظام التربوي فالتحصيل الدراسي له علاقة مباشرة بالنظام التربوي فما يتحصل عليه ذلك التلميذ يدل على فعالية ذلك النظام التربوي في الواقع الاجتماعي.

2- أبعاد التحصيل الدراسي و أثرها على الطالب:

من أبعاد التحصيل الدراسي التي سنتحدث عنها بالتفصيل في هذا الفصل الثالث ألا و هي الشروط و العوامل و المبادئ و المعوقات التي هي الأهم في تكوين شخصية الطالب خاصة في المراحل التعليمية الأولى مثل المرحلة الابتدائية التي ركزنا عليها:

أ-شروط التحصيل الدراسي:

إنطلاقا من كون التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب و ما شابهه من المعارف و العلوم سواء كان استيعابا جزئيا أو كليا أو منعدما فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من الشروط و المبادئ التي يسير عليها المدرسون أثناء دراستهم و أدائهم للأعمال البيداغوجية و التي تحقق الفعالية للعمل التربوي و اهم هذه الشروط:

1.**الجزاء (العقاب)**: و الذي له أثر في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الامتناع عنها فإذا أدرك الطالب أنه سيجازى جزاء حسنا فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسنا و العكس صحيح.

2.**الدافع**: يتأثر التحصيل الدراسي للتلاميذ بالدوافع التي تدفعهم لتحقيق الرغبة المراد إشباعها و هذا يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كانت نفسة أو اجتماعية.

3.**التكرار**: إن تكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل التلميذ يساعد في إتقان التعلم و تحسينه و هذا ما أشار إليه لطفي بركات في سيكولوجية الطفولة و المراهقة[1]

لكن هذا الشرط ليس صالحا في جميع الأحوال لأن التكرار الممل يقتل روح الاكتشاف و الابداع والتجديد لدى الطالب لدى يجب اعتماد أسلوب حل المشكلات و الذي يدعو إلى توظيف العقل والإقلال من الذاكرة وهذا ينعكس إيجابيا على التحصيل العلمي للتلميذ خاصة في هذه المرحلة الابتدائية.

4.**الطريقة الكلية**: و تعني ان يكون للتلميذ فكرة عامة وشاملة عن الموضوع المراد تعلمه ككل ثم ينتقل على فهم أجزاء الموضوع الفرعية.

[1]لطفي بركات, **سيكولوجية الطفولة و المراهقة**, دار المعارف المصرية ,مصر, القاهرة, ,1974 ص 145

5.**معرفة النتائج**: فمن الأفضل للتلميذ ان يكون على علم بنتائج تحصيله بصفة مستمرة حتى يتسنى له معرفة نقاط القوة لتطويرها و نقاط الضعف لمعالجتها.

6.**الإرشاد و التوجيه**: إن التعليم القائم على أساس الإرشاد و التوجيه من طرف المؤطرين و المختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للتلميذ فعن طريق التوجيه يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي و هذا يساعده على اكتشاف الأساليب الخاطئة ثم تداركها فيما بعد.

7.**النشاط الذاتي**: ويعني أن على التلميذ أن يكون فعالا في العملية التعليمية و ذلك عن طريق البحث الذاتي و جمع الحقائق و ذلك من خلال الاطلاع و الاكتشاف و بذلك يحقق لنفسه التكوين الجيد حيث لا تكون المعلومات عرضة للنسيان.

8.**التعلم الجيد**: و هو الذي يعتمد على التعميم و التجريد و التفكير و التطبيق و التمييز و التحليل و المقارنة و غيرها من العمليات العقلية فبهذا الأسلوب من التعلم يضمن للتلميذ في هذه المرحلة الابتدائية تحصيلا دراسيا علميا جيدا.

ب– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من بين العوامل بشكل عام في التحصيل مايلي:

1.العوامل الشخصية: و يقصد بها كل العوامل التي قد تؤثر على شخصية التلميذ من قدرات عقلية و استعدادات نفسية و جسمية و تنقسم هذه العوامل:

2.العوامل العقلية:و من بينها الذكاء الذي له تأثيرا كبيرا سواء بالسلب أو بالإيجاب على تحصيل التلميذ للمعارف التي يتعلمها فكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى تحصيل التلاميذ و هذا ما أشار إليه احمد زكي صالح حين أكد على أن هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل و القدرات

العقلية للطلاب[1] بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية و العددية و عامل ضعف الذاكرة.

3.العوامل الجسمية: و تعني الحالة الصحية للجسم و سلامته من الأمراض أما الحالة الجسمية فتشمل ضعف العامة للجسم كالإعاقات و العاهات و غيرها مما يؤثر بالسلب على التحصيل لدى التلميذ إذ أنها تحد من كفاءته على بذل الجهد و التفاعل مع الأستاذ و مع المنهج و تجعله أقل تركيز و متابعة و انتباها اما العوامل الجسمية الجيدة فهي تؤثر على العملية التعليمية إيجابيا.

4.العوامل النفسية: من بين هده العوامل القلق و التوتر و الانفعال و الحياء و الاحباط لها تأثير سلبي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ و كلما تحسنت الحالة النفسية للتلميذ ظهرت نتائجه أفضل.

5.العوامل المحيطة: و يقصد بها العوامل المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ و المتمثلة:

6.العامل الأسري: و يقصد به العلاقات االسائدة بين أفراد الأسرة فالأسرة التي تسودها علاقات التماسك و الترابط فإنها تعمل على زيادة مستوى التحصيل للتلميذ و أما الأوضاع الأخرى التي تسودها المشاكل كتدهور العلاقة بين الوالدين أو الوفاة أو غير ذلك من ما ينعكس سلبا على علاقة الوالدين بالأبناء و على علاقة الأبناء فيما بينهم مما يساهم حتما في انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ من خلال عدم الاستقرار النفسي و الاجتماعي لهم و المناسب للمذاكرة ففي المنزل كما أن المستوى التعليمي للوالدين و اتجاهات الأباء نحو الدراسة يلعب دورا هاما في الرفع أو الحد من مستوى الطلبة و هذا أكدته سنى الخولي من أن درجة تعلم الوالدين يكون لهما أثرا على المستوى الدراسي للأبناء.[2]

---

[1] يوسف مصطفى القاضي,**الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي**,السعودية الرياض, دار المريخ ,ط1 ,1981 ,ص 400

[2] سنا الخولي,**الأسرة و الحياة العائلية** ,دار النهضة العربية, بيروت لبنان, 1984 ,ص 287

أما الحالة االاقتصادية و حجم الإمكانيات للأسرة التي توفرها قصد التعليم و كذا وضعها السكني كلها عوامل تؤثر على إقبال التلميذ على الدراسة و بالتالي يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي الذي هو أصل تكوينه.

1.العوامل السيسيوثقافية: و من هنا يبرز دور المجتمع في رفع مستوى تحصيل الطلبة عن طريق تقديسهم للعلم و المعرفة و إعطاء القيمة الحقيقية لهما و بهما تزداد دافعية الطلبة من الطور الابتدائي الذي هو بصدد دراستنا له إلى الطور الجامعي .

2.العوامل الاقتصادية والسياسية:إن الوضعية الاقتصادية لأي مجتمع سوف يؤثر على مستوى التكوين فيه حيث أن الاقتصاد المتطور يرفع من مستوى التعليم بصفة عامة و ذلك من خلال ما تخصصه الدولة من نفقات لهذا القطاع الهام و الحيوي في آن واحد.

3.العوامل البيداغوجية: و تتمثل فيما يلي:

– المناهج الدراسية: إن العلاقة الموجودة بين محتوى المناهج التعليمية و قدرات التلميذ كبيرة في تحصيل الدراسي للتلميذ فإذا كان هناك عدم تكيف من قبل التلميذ مع المنهج التعليمي و عدم تناسبه مع قدراته العقلية و ميوله و سيماته الشخصية فإن ذلك سوف يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل و العكس صحيح.

– الأداء البيداغوجي: يعتبر الأستاذ عنصرا هاما في العملية التعليمية و ما يجعله فاعلا في أدائه هو الخصائص الشخصية و المعرفية و الإعداد الأكاديمي و التي تسساعده على تقبل المادة التي يدرسها من خلال أسلوب معاملته مع التلاميذ وفقا لخصائصهم العقلية و المعرفية والنفسية و رغبتهم في الدراسة إذ يجب على الأستاذ معرفة كيفية التدريس حتى يتحسن أدائه من جهة.

1.العوامل الإدارية و تشمل العمليات االإدارية إجراءات التخطيط و التنظيم و الإشراف و المتابعة و اتخاذ القرار و تشمل أيضا المعلومات و الظواهر و الجوانب الفنية و الإدارية و السلوكية داخل الإدارة المدرسية.

من خلال ما ذكرنا من العوامل نجد أنها هامة في العملية التعليمية و خاصة في التحصيل الدراسي الذي هو أساس مخرجات التعليم الحالي و له أهمية كبرى من خلالها يساهم الأفراد في بناء مجتمعهم و التقدم بهم.

3-معوقات التحصيل الدراسي:

أن نجاح التلميذ يتحقق بتكامل جهود الأسرة و المدرسة هاذين القطبيين الهامين في حياة التلميذ و غالبا ما نجدهما يلقيان اللوم على بعضهما البعض في حالة رسوب الطفل نضيف لهما قطبا هاما هو الشارع كوسيلة بينهما و تدخل دراسة العلاقة بين الأسرة و المدرسة و الشارع في إطار الدراسات التربوية الاجتماعية كما أنه لا يمكن الفصل بين هذه العناصر في أي دراسة فآليات النمو الاجتماعي عند الطفل تبدأ أولا داخل الأسرة ثم تتواصل و تكتمل داخل المدرسة أما الشارع فهو الوسط الذي تقع فيه كل التفاعلات الاجتماعية الناتجة عن الاحتكاك و التصادم مع الغير و مادام الشارع ميدانا للصراعات و التفاعلات الاجتماعية فهو يدفع أو يهدم مما تلقاه الطفل في الأسرة و المدرسة فالطفل خلال مشواره التعليمي يتخبط بين هاذه الأقطاب الثلاثة الرئيسية حيث يتأثر بهما في تحصيله الدراسي و سنتطرق إلى أهم المعوقات للتحصيل الدراسي:

أ- الظروف الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة:

تعتبر الأسرة الوسط الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المعالم الأولى للتربية و التكوين الاجتماعي و رغم ما تبذله الحكومة و الدولة و من ورائها وزارة التربية الوطنية من مجهودات من أجل تعديل طرق التدريس و تحسين المناهج الدراسية و توفير الامكانيات التعليمية إلا أن علائم القصور و التدني في مستوى المردودية الدراسية و التحصيل ظلت للعيان و بقيت حالات التأثر و التسرب المدرسي منتشرة في جميع المدارس و في كافة المستويات الدراسية هذه النسب المخيفة تعد محكا لتقييم وضعية التعليم.

فالعوامل الأسرية مؤثرة في التحصيل الدراسي و التكيف المدرسي منها الأوضاع الاقتصادية السيئة و المتمثلة في الدخل الضعيف أو المعدوم بسبب البطالة و المسكن الضيق و غير المريح مما يسبب للأطفال ضغوطات نفسية كما يترتب عنها عدم توفير الجو الصالح للمراجعة مع ضعف الاستجابة للمتطلبات الدراسة مما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية كما أن الأوضاع الإقتصادية السيئة ينتج عنها عدّة أمراض كفقر الدّم الناتج عن سوء التغذية المستمرة كمّا ونوعا وأمراض الرّبو سبب ضيق السّكن وعدم توفر التّهوية والإضاءة الملائمة في كثير من المساكن والتبول اللاإرادي بسبب الضغوط النفسية من طرف الأهل كما ينتج عن ضعف الدّخل الأسري ضعف الإستجابة لحاجيات ولوازم الأطفال المدرسية ويزداد الأمر سوءا في حالة تواجد الطفل قد يدفعه للعزلة والإنطواء وحبّ الغياب والنتيجة ستكون في تدني المستوى الدّراسي ومن ثم الوصول إلى التّسرب المدرسي .

كما أن الإصابة ببعض الأمراض المزمنة وبعض الإعاقات والتي تستدعي علاجاطويلا الأمد والبقاء لفترات طوبلة بالمستشفيات يؤثّر على التحصيل الدّراسي لهؤلاء التلاميذ في أغلب الأحيان ومنها أمراض السّكر القلب الربو والإصابة في القدم أواليد.

بالإضافة إلى ماسبق فإن الظروف السكينة قد تدفع الأمّهات إلى ترك أبنائهن في الشارع لساعات طويلة معرّضين لمخاطر عديدة واكتساب سلوكات وعادات غير أخلاقه تبدأ بالتّدخين وتنتهي بالمخدرات فينجرون في هذا التيار ويتأثرون برفقاء السوء ويهملون واجباتهم الدّراسية وتأخذ نتائجهم في الانحدار وقدينهب بهم الأمر إلى كره المدرسة ثمّ لانسحاب منها .

ب– النظام التربوي:

و يشمل الهياكل المادية من مدارس و إكماليات و جامعات و هيئة التدريس و المناهج و التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ.ففي الوقت الذي يعيش فيه عالمنا عصر الانفجار المعرفي الهائل يعاني النظام التربوي في العديد من الدول نقائص و اختلافات أثرت سلبا على مردوديته و نجاعته الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء مناهج و برامج جديدة أكثر نفعا و فائدة بالنسبة للمتعلم و أكثر اقتصادا للوقت و الموارد و بات واضحا أن رفع المردود التربوي يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين واستظهار المعلومات و استرجاعها إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشافات و البحث و التعليم وصولا إلى حل المشكلات و اكتساب الكفاءات و المهارات اللازمة في الحياة.[1]

و هذا لا يتأتى إلا بإحداث تطور نوعي في المناهج التعليمية من حيث الأهداف و المحتويات و الوسائط المتنوعة و توظيف كل ما وصل إليه التقدم العلمي الهائل في مجال التكنلوجيا الحديثة بإضافة إلى القيام بالدراسات و الأبحاث النظرية و التطبيقية المرتبطة بالفعل التربوي عامة بغية الوصول إلى الإصلاح الشامل لكل مركبات المناهج و بناءه وفق مقاربة بيداغوجية تتلائم مع التحديات الاقتصادية و الحضارية التي تواجه مدرسة اليوم .

[1] محمد الصالح حثروبي ,**المدخل إلى التدريس بالكفاءات**, دار الهدى, 2002 ,ص 5